

تاج العروس من جواهر القاموس

يعنى أَنها خالصةُ اللَّوْنِ لا يُحْلَفُ عليها أَنها لَيْسَتْ كذلك . وفي اللسان :
قال سيبويه : سَأَلْتُ الخليلَ عن كُمَيْتٍ فقال : هي بمنزلةِ جُمَيْلٍ يعنى الذي هو
البُلْبُلُ وقال : إنما هي حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ ولم تَخْلُصْ وإِنما حقُّ رُوحها
لأنها بين السَّوَادِ والحُمْرَةِ ولم يَخْلُصْ له واحدٌ منهما فيقال له : أَسود ولا أَحمر
فَأَرَادُوا بالتَّصْغِيرِ أَنه منهما قريبٌ وإِنما هذا كقولك هو دُوَيْنُ ذاك . انتهى . "
وَلَوْنُهُ الكُمَيْتَةُ " : بالصُّمَّ قال ابنُ سَيِّدَه : لونٌ بين السَّوَادِ والحُمْرَةِ .
وقال ابن الأعرابي : الكُمَيْتَةُ كُمَيْتَتَانِ : كُمَيْتَةُ صُفْرَةٍ وكُمَيْتَةُ حُمْرَةٍ .
" وقد كَمُتَ كَكَرْمٌ " قال شيخُنَا : والمعروف في أفعال الألوان الكَسْرُ فهو على
خِلافِ القياس " كَمُتَاً " بالفتح " وكُمَيْتَةُ " بالصُّمَّ " وَكَمَاتَةٌ " بالفتح إِذَا
صار كُمَيْتَاً والعربُ تقول : الكُمَيْتُ أَقْوَى الخيلِ وَأَشَدُّ هَاجًا حَوَافِرَ . من
المجاز : سَقَاهُ كُمَيْتَاً الكُمَيْتُ : " الْخَمْرُ " : لما فيها من سَوَادٍ وحُمْرَةٍ
وعِبَارَةُ المحْكَمِ : " التي فيها سَوَادٌ وحُمْرَةٌ " والمَصْدَرُ الكُمَيْتَةُ وقال أَبو
حنيفة : هو اسمٌ لها كالعَلَامِ يريد أَنه غَلَبَ عليها غَلَابَةُ الاسمِ العَلَامِ وإِن كان
في أَصله صفةً . الكُمَيْتُ " بن مَعْرُوف " : شاعرٌ مُخَضَّرَمٌ . جَدُّهُ الكُمَيْتُ "
بنُ ثَعْلَابَةِ " شاعرٌ جاهِلِيٌّ من بني فَقْعَعَسٍ . أَبو المُسْتَهْلِ الكُمَيْتُ "
بنُ زَيْدٍ " الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ شاعرٌ أَهْلُ البَيْتِ مَشْهُورٌ . الكُمَيْتُ " أَفْرَاسُ
" منها : فرسٌ لبني العَنْدَبَرِ ولَعَمْرُو الرَّحَّالِ ابنِ الذُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيَّ
ولِلأَجْدَعِ بنِ مالِكٍ الهَمْدَانِيَّ . والكُمَيْتُ بنتُ الزَّيْتِ : فرسٌ مُعَاوِيَةَ بنِ
سَعْدِ العَجَلِيَّ والكُمَيْتُ فرسٌ الْمُعْجَبِ بنِ شَيْبِمْ الصَّبِيَّ وَلِرَجُلٍ من
بني نُمَيْرٍ ولابنِ الخِمَّةِ الكَلَابِيَّ ولِمَالِكِ بنِ حَرِيمٍ الهَمْدَانِيَّ ولَعَمْرِيَّةُ
بنِ طَارِقٍ وَلِيَزِيدَ بنِ الطَّائِثِ رِيَّةُ وكلُّ ذلك من التَّكْملة . قد " كُمَيْتَتٌ " إِذَا
" صُيِّرَتْ بالصَّذْعَةِ كُمَيْتَاً " قال كُثَيْبٌ رُغَزَّةً : .
" كَلَاوَنُ الدِّهَانِ وَرَدَّةٌ لَمْ تُكَمَّمَتْ " وَكَمَمَتِ الغَيْطُ : أَكَدَّه "
زاده الصَّغَانِيَّ . يقال : " أَخَذَهُ " فلانٌ " بِكَمَيْتَتِهِ أَي بِأَصْلِهِ " زاده
الصَّغَانِيَّ . قول الشاعر : .
" فَلَاوُ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ العِتْقِ .
" بين كَمَاتِيٍّ وَحُوٍّ بُلُوقٍ جَمَعَهُ على كَمَمَتَاءَ وَإِنْ لَمْ يُلَافِظْ به بعدَ أَنْ

جَعَلَهُ اسماً " كصحراء " . يُقَالُ : " خيلُ كَمَاتِي " كزَرَ ابِي " وَكَمَاتِي
كَعَذَارَى وَكَلَاهُمَا غَيْرُ مَقِيسٍ قَالَهُ شَيْخُنَا : أَيْ " كُمَاتُ " بِالضَّمِّ وَهُوَ تَفْسِيرٌ لِلْجَمْعِ
. وَفِي اللِّسَانِ كَسَّرُوهُ عَلَى مُكَدِّرِهِ الْمُتَوَهِّمِ وَإِنْ لَمْ يُلَافِظْ بِهِ ؛ لِأَنَّ
الْأَلْوَانَ يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَحْمَرُ وَالْأَشْقَرُ قَالَ طُغَيْلٌ :
وَكُمَاتًا مُدَمِّمَةً كَأَنَّ مُمْتُونَهَا ... جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ
مُذْهَبٍ تَقُولُ : " أَكْمَتَ الْفَرَسُ إِكْمَاتًا وَاكْمَتَ الْكُمَيْتَاتُ وَاكْمَتَاتُ
الْكُمَيْتَاتُ " مِثْلُهُ : صَارَ لَوْنُهُ الْكُمْتَةُ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : تَمَرَةٌ كُمَيْتٌ فِي لَوْنِهَا وَهِيَ مِنْ أَصْلَابِ
التَّمَرَاتِ لِحِجَاءٍ وَأَطْيَبِيهَا مَمْضَغًا قَالَ الْأَسْوَدُ ابْنُ يَعْقُوبٍ :
وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مُوَلَعًا ... بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٌ لَمْ
تُوسَّفَ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْمَوَاتُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
يَطْلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ ... كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَاكِ رَفِيعٍ قَالَ
: وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي التَّيْنِ فَقَالَ - فِي صِفَةِ بَعْضِ التَّيْنِ - هُوَ أَكْبَرُ
تَيْنٍ رَأَى النَّاسُ أَحْمَرُ كُمَيْتٌ وَالْجَمْعُ كُمَاتٌ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْكُمَيْتُ : الطَّوِيلُ التَّمَامُ مِنَ الشَّهْوَرِ وَالْأَعْوَامِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ
الْمَجَازِ : كَمَّتْ ثَوْبَكَ أَيْ اصْبِغْهُ بِلَوْنِ التَّمَرِ وَهُوَ حُمْرَةٌ فِي سَوَادٍ .
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : أَصْلُ الْكُمَيْتِ أَعْجَمِيٌّ فَعُرِّبَ .

ك - ن - ب - ت